

31 - شرح كتاب أصول في التفسير لابن عثيمين - التفسير -

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الان دخل في التفسير بعد ما انتهى من الكلام على القرآن وجمع القرآن بدأ في الدخول في التفسير. نعم اي نعم يقال فسر عن اذعه اذا كشف ذراعه عن الفسق نعم - [00:00:00](#)

التفسير في هذا في معاني البيان كشف معاني القرآن الفسر عن ففي منها وهل وهل هو مثل التدبر او بينهما اختلاف بين العلماء؟ يعني اختلاف في ذلك منهم من قال التفسير والتدبر واحد ومنهم من قال لان التدبر هو التأمل فيها وما وراءها من العبر والاحكام. واما التفسير فهو بيان المعاني - [00:00:20](#)

فقط. نعم يعني هنا هل هو واجب على العيان؟ يتظاهر كلام الشيخ انه على الاعيان. كل من قرأ القرآن والقول الثاني انه واجب على الكفاية وهذا اظهر لانهم ذكروا في القرآن انه لا يجب على الانسان ان يحفظ - [00:00:50](#)

طبعاً كلهم ويستحب له ان يتلوهم. وهذا فرع فرع عليه. التفسير فرع عليه نعم لقوله تعالى الى لكن هذه نزلت في الكفار لما ابوا واعرضوا عن القرآن نعم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

الله اكبر الله اكبر طريقتهم التعلم الحفظ والتعلم. نعم. وعليكم السلام ابن تيمية نعم هذا هذي على مسألة هل اوردها شيخ الاسلام ابن تيمية في مسألة هل النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن للصحابة - [00:03:00](#)

كثير من المفسرين يقولون لا كثير من من تكلموا في علوم القرآن يقولون لا ما فسر القرآن انما فسر لهم بعض بعض الايات والمشكلات وحملهم على هذا انه لم يرد كثير من التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم قليل - [00:03:30](#)

وهناك اخرون يقولون هذا لمقصد خبيث سيء. وهو انهم لاجل لا يقال لا يقارن ان تفسير القرآن لابد ان يرجع قيل السلف وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يقولون انما الصحابة كانوا يفسرونه بملق اللغة. فاذا نحن نفسر مثلهم وهذا الذي يدخل - [00:03:50](#)

قل فيه مذاهب المعطلة وما شابههم يلبسون بمثل هذا. الصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم مأمور ببيان القرآن كما هو مأمور بتبليغه فبينه لهم لكن منه ما هو بين واضح تلاوته بيان بيانه في تلاوته ومنه ما هو - [00:04:10](#)

يبين لهم فيسألون عنه. هذا هو فكيف يتلو لهم القرآن دون تبينه؟ نعم كتاب معروف اما الكتب المشافهة ان يجالسهم ويفسرون القرآن هذا اهل العلم يجب لان من بيان دين الله. نعم. قوله تعالى - [00:04:30](#)

القرآن من رحمة الله انه سبحانه الله هذه الامة اعتنت بالقرآن والحديث عناية عجيبة. فكل جزئية في القرآن اعتنوا بها في تفسيره وفي احكامه وتجويده وقراءاته ونقله وحتى الرسم صورة الرسم رسم المصحف. وعدوا حروفه وعدوا اياته وعدوا تجزيه الحروف كم - [00:05:00](#)

حرف في القرآن فسبحان الله جعل الناس يعتنون به هذه اية كونية اية كونية جعلها الله لتعظيم هذا الكتاب العظيم. نعم هذا هو الحكمة ليتدبروا اياته. نعم - [00:05:30](#)